Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

العدد السادس عشر – آذار – 2026 / March

تأثير استخدام اللغة العربية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة: دراسة حالة على كلية التمريض في جامعة القادسية

م.م. علي شاكر كاظم [1] م.م. سكينة كريم مهدي [2]

[2] Sukaina.kareem@qu.edu.iq [1] ali.shakir.kadhim@qu.edu.iq

[1،2] كلية التمريض جامعة القادسية - العراق

ملخص. لقد أصبح الذكاء الاصطناعي مصطلحًا شاملًا للتطبيقات التي تؤدي المهام المُعقدة والتي كانت تتطلب في الماضي تدخلات بشرية مثل التواصل مع العملاء عبر الإنترنت أو ممارسة لعبة الشطرنج يُستخدم غالبًا هذا المصطلح بالتبادل مع مجالاته الفرعية، والتي تشمل التعلم الآلي، والتعلم العميق ومع ذلك، هناك اختلافات على سبيل المثال، يُركز التعلم الآلي على إنشاء أنظمة تتعلم أو تحسّن من أدائها استنادًا إلى البيانات التي تستهلكها. وتتضمن فوائد الذكاء الاصطناعي القدرة على تحسين التواصل بين البشر والأجهزة، مما يجعل تلك الأجهزة أكثر فهماً واستجابة للمشاعر والاحتياجات البشرية، ويعد الذكاء الاصطناعي ثورةً في مفهوم التقنية والعاطفة، وسيكون له تأثير كبير على حياتنا وطريقة تفاعلنا مع التقنية، ومع مرور الوقت والتطور المستمر، سنشهد تغيراً في علاقتنا بالآلات وستصبح أكثر قدرة على فهمنا والتواصل معنا بطرقٍ تكاد تكون إنسانية، ونظرا لكون استخدامات الذكاء الاصطناعي لم تعد تخفى على احد؛ نتيجة لإسهاماته في مجالات شتى في أمور الحياة، وأيضا نظرا لتفادي مخاطر الذكاء الاصطناعي نتيجة لزيادة الاعتماد عليه في مجالات الحياة المختلفة كان لابد من وضع أسس لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي من منظور الشريعة الإسلامية. لذلك فانه في صفيحات بحثي هذه سوف اتناول الحديث عن بعض من التحديات الشرعية والأخلاقية التي تواجه مستخدمي.

الكلمات المفتاحية: تأثير، اللغة العربية، التنمية المستدامة، البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد الاقتصادي.

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

المقدمة

ان اللغة العربية تعبر وعاء المجتمع فهي تعبر عن انتماء الفرد وهويته ولها علاقة وطيده مع التنمية المستدامة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية فاللغة مواكبة لتطور المجتمع فإذا توقفت عن حركتها الانسانية فقدت الاتصال فلا يمكن للمجتمع ان يكون معاصرا دون الخوض في التطور العلمي الحديث، التنمية المستدامة هي احدى وسائل التقدم العالمي وتطور الانسان في شتى مجالات حياته شاهدا على تقدم وتطور لغته.

وعليه ووفق هذا السياق سيتناول البحث العلاقة الرابطة بين اللغة العربية والتنمية المستدامة وكيفية اسهام هذه اللغة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

1. المبحث الأول: منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث

تواجه المجتمعات العربية تحديات متزايدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بسبب ضعف الوعي العام بهذه المفاهيم، ولا سيما بين فئة الطلبة الجامعيين الذين يمثلون الركيزة الأساسية في بناء المستقبل. ويُعد ضعف توظيف اللغة العربية – بوصفها أداة للتفكير والتعبير العلمي – من العوامل المؤثرة في محدودية إدراك الطلبة لهذه المفاهيم.

ومن هنا تنبثق مشكلة البحث في التساؤل الرئيس: ما مدى تأثير استخدام اللغة العربية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التمريض في جامعة القادسية؟

1.2. أهمية البحث

1. يسهم البحث في بيان العلاقة بين اللغة والتعليم المستدام داخل البيئة الجامعية العراقية.
2. يرفد الدراسات التربوية بنموذج تطبيقي حول دور اللغة العربية في نشر ثقافة التنمية المستدامة.
3. يساعد في تطوير المناهج التعليمية التي تراعي الهوية اللغوية والثقافية للطلبة.
4. يعزز قدرة الطلبة على فهم قضايا التنمية المستدامة والتفاعل معها بلغة مألوفة وسليمة.
5. يفتح المجال أمام مؤسسات التعليم العالي لتبني استراتيجيات لغوية تدعم أهداف التنمية المستدامة 2030.

1.3. أهداف البحث

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

تكمن اهداف البحث في تحديد مستوى الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التمريض، وتحليل أثر استخدام اللغة العربية في تعزيز هذا الوعي كما يساعد في الكشف عن الفروق في مستوى الوعي بين المراحل الدراسية المختلفة وايضاً تقديم توصيات عملية لتوظيف اللغة العربية في التعليم الجامعي بما يخدم التنمية المستدامة.

1.4. أسئلة البحث

- ما مستوى وعي طلبة كلية التمريض بمفاهيم التنمية المستدامة؟
- هل يسهم استخدام اللغة العربية في تعزيز فهم الطلبة لهذه المفاهيم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة تُعزى إلى المرحلة الدراسية أو الجنس؟

1.5. عينة البحث

تتكون عينة البحث من(100) طالب وطالبة من طلبة كلية التمريض في جامعة القادسية، موزعين على أربعة مراحل دراسية، بواقع (25) طالبًا وطالبة في كل مرحلة.

سادساً: منهجية البحث وأداته

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف مستوى الوعي وتحليل تأثير استخدام اللغة العربية في تعزيزه. وقد استُخدمت الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، وتضمنت محورين أساسيين:

المحور الأول: يقيس مستوى وعي الطلبة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية).

المحور الثاني: يقيس أثر اللغة العربية في توصيل هذه المفاهيم وفهمها.

المصداقية: تم عرض الاستمارات لجمع المعلومات من الطلبة على خبراء لا تقل خبرتهم عن (10) سنوات فيلا مجال الاختصاص وكان معدل الخبرة لهم (23.5.) سنة في مجال العمل وتم اخذ بنظر الاعتبار التغيرات الطفيفة التي اتفق عليها الخبراء.

ثبات الأداة: تم قياس ثبات الأداة من خلال عمل الفحل والفحص البعدي (*Test ReTest*) لكون الموضوع يتعلق بامور معرفية وادراكية ومن خلال اجراء اختبار كروميخ وجد الباحثين ان نسبة العلاقة كانت (0.88) وهو ضمن العلاقة المقبولة في ثبات اداة القياس.

2. المبحث الثاني: الجانب النظري

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2.1. اللغة العربية

2.1.1. مفهوم اللغة العربية

تلعب اللغة دورًا محوريًا ومتعدد الجوانب في تشكيل حياة الأفراد والمجتمع، متجاوزةً وظيفتها كمجرد وسيلة للتبادل الاجتماعي. فهي الأداة الأساسية التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وأحاسيسهم، وفي الوقت نفسه، لتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم ضمن النسيج الاجتماعي لمجتمعاتهم. ومن الجدير بالذكر أن دور اللغة لا يقتصر على التواصل الخارجي، بل يمتد إلى العمليات المعرفية الداخلية؛ فهي أداة التفكير وثمرته؛ فالتفكير يتم باللغة، مما يؤكد أنها ليست أداة للتعامل والتعاون الاجتماعيين فحسب، بل هي أيضاً أداة للتفكير، والحس، والشعور .(محمود السيد،2015: 851).

وقال المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون: "وباستطاعة العرب أن يفاخروا غيرهم من الأمم بما في أيديهم من جوامع الكلم الّتي تحمل سموّ الفكر، وأمارات الفتوة، والمروءة ما لا مثيل له" (عبد العلي الودغيري،2019: 9).

وتعرف اللّغة العربيّة لغة، ورد في لسان العرب أنّ أصل اللغّة (لغى) أو (لغو) وجمعها (لغى) و(لغات)، ومنها لَغي، يلغى إذا هذى. ويقال لغا فلان عن الصّواب، وعن الطّريق إذا مال عنه، وكذلك اللّغو. واللّغة أخذت من هذا، لأنّ هؤلاء تكلّموا بكلام مال فيه عن لغة هؤلاء الآخرين. واللّغو: النّطق ويقال: هذه لغتهم الّتي يلغون بها أي ينطقون بها ولغى بالشّيء يلغى لغا: لهج (ابن خلدون، 1984: 201).

اصطلاحًا

اختلف العلماء في تعريف اللّغة ومفهومها، ويرجع سبب ذلك إلى ارتباط اللّغة بكثير من العلوم، ويمكن عرض بعض التّعريفات للّغة: عرّفها ابن جني بقوله: "إنها أصوات يعبّر بها كلّ قوم عن أغراضهم"(ابن منظور،1999: 322).

وعرّفها ابن خلدون أنّها "عبارة المتكلّم عن مقصودة، وتلك العبارة فعل لسانيّ" (ابن نعمان، 2012: 109)، وهي "نظام من الرّموز الصّوتيّة يتمّ خلالها التّعارف بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج، والحركات الّتي يقوم بها جهاز النّطق، ومن حيث الصّفات، والظّواهر الصّوتيّة المصاحبة لهذه الظّواهر النّطقيّة في التّحليل اللّغويّ" (جمعة، 1990: 51).

وعرّفها دي سوسير أنّها "نظام من الرّمز جوهره الوحيد الرّبط بين المعاني والصّور الصّوتيّة" (زاهد، 2000: 13)، وعرّفها ماكس مولر أنّها "تستعمل رموزًا صوتيّة مقطعيّة يعبّر بمقتضاها عن الفكر" (زيدان: 75).

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

2.1.2. ثانياً: التنمية المستدامة

تعتبر التنمية المستدامة استراتيجية شاملة تهدف الى تحقيق التوازن بين الاقتصاد والمجتمع والبيئة مع الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال الحالية والمستقبلية فهي تتطلب تعاون بين الحكومات والقطاع الخاص، والافراد لتحقيق الأهداف.

2. مفهوم التنمية المستدامة

التنمية المستدامة بمفهومها العام هي عبارة عن نشاط تقوم به الدولة او المنظمات او الافراد فهي عملية تطوير وتحسين الواقع وذلك من خلال دراسة الماضي والتعلم منه ومحاولة فهم الواقع لتغييرة نحو الأفضل كذلك التخطيط الجيد للمستقبل من خلال الاستغلال الأمثل للطاقات البشرية والمالية والموارد بما في ذلك البيانات والمعلومات والمعارف التي يمتلكها القائمون على التنمية (دسوقي: 2021 , 250). وعرفت ايضاً بانها عملية شاملة ومستمرة اجتماعية واقتصادية وثقافية وسياسية تهدف الى تحقيق التقدم المستمر في حياة الافراد ورفاهيتهم من خلال مساهمة افراد المجتمع من خلال التوزيع العائد لعائداتها (حنانشة: 2021: 174).

فهي التخصص الفعال للموارد الاقتصادية مع مراعاة المرونة والاستمرارية فهي أساس تطوير الأهداف المرغوبة. فالتنمية المستدامة هي عملية تطوير مستمرة في المجتمع وتهدف الى تحسين مستوى المعيشة للفرد وهي تاخذ اشكالاً ونظريات متنوعة بهدف رقي المجتمع بما يتوافق مع احتياجاته وامكانياته الاقتصادية الاجتماعية والفكرية (القحطاني , 2022: 30)

اولاً: أهمية التنمية المستدامة

تساهم التنمية المستدامة في تعزيز تطوير التعلم كذلك نشر المعرفة وتعميقها وتثبيتها، كما وتساهم في دعم عملية التعلم للمعرفة والتي تتضمن كيفية البحث عن المعلومات للاستفادة منها فالتنمية المستدامة تساهم في عملية التعلم للتعايش مع الاخرين والتي تتضمن اكساب المتعلم لمهارات فهم الذات والاخرين لحل الخلافات والنزاعات ولخلق بيئة تعليم سليمة قادرة على التطور والعطاء (دسوقي: 2021 , 268).

ثانياً: اهداف التنمية المستدامة

تسعى التنمية المستدامة الى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

1. تحقيق الحياة الأفضل للافراد.
2. تسعى الى تعزيز وعي السكان بالمشاكل البيئية القائمة.
3. الاستخدام الأمثل للموارد.

4. تسعى الى ربط التكنولوجيا بأهداف المجتمع (محمد ودواي وخضير، 2015: 342-343).

ثالثاً: ابعاد التنمية المستدامة

أ. البعد الاقتصادي: يهتم هذا البعد بحصر الموارد المادية وإنتاج السلع واالخدمات باستمرار والحفاظ على مستوى معين من التوازن الذي يشمل (النمو الاقتصادي المستديم ورأس المال والعدالة الاقتصادية وتوفير واشباع الحاجات الأساسية (حنانشة: 2021 , 176).

كما ويهتم هذا البعد بتحقق استدامة النمو بنوعية النوعي والكمي بشرط الا يكون هذا النمو على حساب البيئة وان يخلق المزيد من فرص التشغيل ويشترط في هذا النمو ان ينسجم مع قدرات أبناء المجتمع ومهاراتهم اكثر من الاعتماد على تكثيف استعمال المواد فغاية النمو الاقتصادي هي تحقيق الكفاءة الاقتصادية في اطار من العدالة والمساواة بين الأجيال (*Hussein: 2025* ,298).

ب. البعد الاجتماعي: يركز هذا البعد على الدين والأعراف والعادات والتقاليد والنظم الاجتماعية والرعاية الصحية والنفسية فمن خلال هذا البعد يمكن توفير الخدمات الاجتماعية ومكافحة الفقر وضمان الديمقراطية وذلك من خلال مشاركة الشعوب في اتخاذ القرار بشكل يتميز بالشفافية والتنوع الثقافي (حنانشة: 2021 , 176). ويركز هذا البعد على الانسان حيث يهدف الى اعداد مواطنين قادرين على المساهمة الفعالة في أنشطة المجتمع، ويهتم هذا البعد بالقضاء على الفقر وتحسين المستوى التعليمي وتوفير الرعاية الصحية للمجتمع، وزيادة وعي المجتمع بأهمية المشاركة في صنع القرار التنموي الذي يؤثر على النظام القانوني والمساواة (المهدي: 2022 , 28).

ج. البعد البيئي: لكل نظام بيئي حدود لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك والاستنزاف وفي حال تجاوز تلك الحدود يؤدي ذلك الى تدهور النظام البيئي لذلك يجب وضع حدود امام الاستهلاك والنمو السكاني والتلوث وانماط الإنتاج السيئة واستهلاك المياه وقطع الأشجار وانجراف التربة فهو يركز على قاعدة ثبوت الموارد البشرية وتجنب الاستغلال الغير عقلاني للموارد غير المتجددة والمحافظة على التنوع البيولوجي واستخدام التكنولوجيا والقدرة على التكيف وتحقيق التوازن البيئي (حنانشة: 2021 , 176).

3. المبحث الثالث: ربط المتغيرات

3.1. اللغة العربية وعلاقتها بالتنمية المستدامة

لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة وتوفير الرفاهية للمجتمع دون الاستثمار في عنصرين اساسين هما اللغة والانسان حيث يجب ان تتظافر الجهود نحو التمكين للغة التي يعرفها افراد المجتمع فاللغة العربية

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

المشتركة يجب ان تكون هي هي لغة العلم والمعرفة وتكون لغة التكنولوجيا الحديثة ولغة للقوى العاملة ولغة المؤسسات التعليمية ولغة الإدارة ولغة التعاملات المختلفة من اجل بلوغ مجتمع المعرفة الذي نصبوا اليه وتحقيق التنمية المستدامة (طيبي واخرون: 2022 , 35).

تلعب اللغة العربية دوراً حيوياً في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وخاصة القضايا البيئية حيث يمكن للتعليم باللغة العربية ان يعزز الوعي بأهمية العمل المناخي حيث يمكن استخدام أدوات التعليم التي تتضمن نصوصاً كلاسيكية إسلامية كأعمال الجاحظ لتعليم القيم المتعلقة بالحفاظ على البيئة والاستدامة والتي كانت جزء من من تقاليد الإسلام. حيث يمكن ان تشمل البرامج التعليمية مشاريع مثل زراعة الأشجار وحملات تقليل انبعاثات الكاربون التي يتم تدريسها باللغة العربية بحيث يتعلم الطلاب اللغة كذلك مبادئ الحفاظ على البيئة (*Milah et al: 2024, 143, 145*).

والتّنمية المستدامة لن تحدث بعيدة من اللّغة الوطنيّة في البلدان العربيّة، وأنّ الاعتقاد بأنّ اللّغة الأجنبيّة هي الّتي تقوم بهذا الدّور في وطننا العربيّ ما هو إلاّ حديث مزعوم، وهو في الحقيقة لن يؤدّي إلى حدوث التّنمية المنشودة، بل في الحقيقة لن يكرّس إلّا التّبعيّة والتّخلّف.

فإذا أخضعنا لغتنا للتّجربة التّنمويّة، وكنّا صادقين ومخلصين في ذلك، وكنّا مقتنعين أنّها لغة الماضي والحاضر والمستقبل، وأنّها دافع مهمّ لإنجاح التّقنيّة ولكلّ نهوض، ووفّرنا لها كلّ سبل التّمكين، فإنّها بلا شكّ ستكون لغة التّنمية والنّهوض المنشودين، وإنّنا بلا ريب سنحقّق ذاتنا، وننتج، ونبدع، ونساهم كغيرنا في إنتاج المعارف والعلوم العالميّة، وستنتعش اللّغة العربيّة بذلك وتنمو وتتطوّر (ريما، 2020: 8).

4. المبحث الرابع: الجانب العملي

يُعد هذا الفصل الجانب التطبيقي من البحث، إذ يتناول تحليل البيانات الميدانية التي جُمعت من عينة الدراسة المكوّنة من طلبة كلية التمريض في جامعة القادسية، وذلك بغية التعرف على أثر استخدام اللغة العربية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة.

تم توزيع (100) استمارة استبيان على طلبة المراحل الدراسية الأربع، أُعيد منها (95) استمارة صالحة للتحليل، في حين أُهملت (5) استمارات لعدم اكتمالها، وبذلك بلغت نسبة الصلاحية (95%) من إجمالي العينة.

جدول (1) العلاقة المعنوية بين المعلومات الديمغرافية واللغة العربية

S.	P.V.

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

Gender	0.120	N.S
Stage	0.983	N.S
M.S	0.287	N.S
age	0.555	N.S

من خلال الجدول (1) نلاحظ لا توجد علاقة ذات دلاله احصائية بين الجنس ومستوى اللغة اي ان اختلاف الجنس (ذكر/ انثى) لا يؤثر معنويا على اللغة العربية او ادائها في العينة المدروسة، هناك خلية واحدة (١٦.٧%) فيها تكرار متوقع اقل من ٥%، الحد الأدنى للتكرار المتوقع هو (٤،٨٠).

جدول (2) العلاقة المعنوية بين المعلومات الديمغرافية والتنمية المستدامة

	P.V	**S.**
Gender	0.118	N.S.
Class	0.465	N.S.
M.S.	0.791	N.S.
Age	0.23	N.S

من خلال الجدول (2) نجد انه لا توجد علاقة ذات دلاله احصائية بين الجنس والتنمية المستدامة اي ان اختلاف الجنس (ذكر / انثى) لا يؤثر معنويا على مستوى التنمية المستدامة في هذه العينة، هناك خليه واحده (١٦.٧%) فيها تكرار متوقع اقل من ٥، الحد الأدنى للعدد المتوقع هو (٤).

جدول (3) العلاقة بين التنمية المستدامة واللغة العربية

Arabic	غير جيد	متوسط	جيد
بسيط	13	15	
متوسط	19		
جيد	4		

Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256
مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَوليّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ

المجموع	36	
p.v.=0.628 N/S		

من خلال الجدول (3) تبين لا توجد علاقة بين المرحلة واللغة العربية، هناك ٤ خلايا (٣٣،٣%) لها عدد متوقع أقل من ٥. الحد الأدنى للعدد المتوقع هو (٢،٥٣).

جدول (4) يمثل علاقة العينة التنمية المستدامة

من خلال نفس الجدول تبين انه لا توجد بين المرحلة والتنمية المستدامة هناك (٤) خلايا (٣٣،٣%) لها العدد المتوقع أقل من ٥.الحد الأدنى للعدد المتوقع هو (٢،١١).

شكل (1) يوضح العلاقة بين اللغة العربية والوعي المستدام

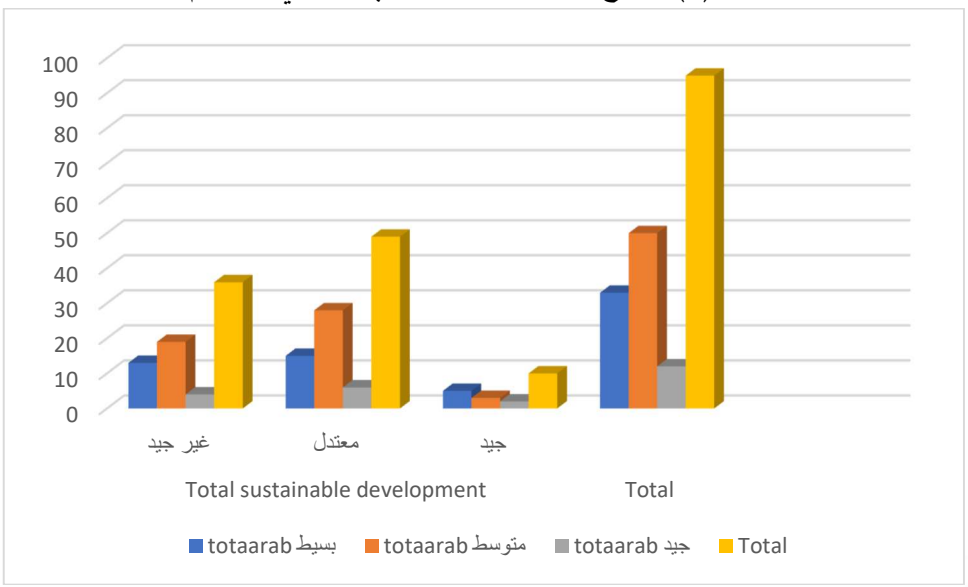

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على جدول رقم (5)

5. مناقشة النتائج

إيجابية الاتجاه العام:

من خلال الاطلاع على الجدول (5) أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يفضّلون اللغة العربية في التعليم الجامعي لما توفره من سهولة في الفهم ودقة في التعبير عن المفاهيم العلمية والاجتماعية، وهو ما ينسجم مع الدراسات التي تؤكد أن استخدام اللغة الأم في التعليم يعزز الانتماء والهوية الأكاديمية.

الوعي المستدام كنتاج معرفي عام:

ارتفاع الوعي بالتنمية المستدامة لدى الطلبة، حتى مع ضعف العلاقة الإحصائية مع اللغة العربية، يشير إلى أن هذا الوعي ربما يتشكل من خلال المقررات الدراسية أو النشاطات الجامعية أكثر من ارتباطه بلغة التدريس.

غياب الدلالة الإحصائية:

يمكن تفسير غياب العلاقة الإحصائية بكون عينة الطلبة جميعها تتعامل مع اللغة العربية بوصفها اللغة الأساسية، مما يقلل التباين بين الأفراد، وبالتالي يصعب ظهور علاقة ذات دلالة رغم الاتجاه الإيجابي العام.

دلالة تربوية:

تعكس النتائج أهمية دمج اللغة العربية في البرامج التعليمية الخاصة بالتنمية المستدامة لتسهيل نقل المفاهيم إلى الطلبة بلغتهم الأم مع الحفاظ على جودة المصطلحات العلمية.

الخاتمة

وفي الختام، سعى هذا البحث إلى تحليل مستوى وعي طلبة كلية التمريض بمفاهيم التنمية المستدامة، وتوضيح أثر استخدام اللغة العربية في تعزيز فهمهم لهذه المفاهيم، وكذلك التعرف على الفروق الإحصائية المحتملة الناتجة عن متغيري المرحلة الدراسية والجنس.

وقد أظهرت النتائج ميل طلبة كلية التمريض إلى تفضيل اللغة العربية في المحاضرات والمناقشات الأكاديمية ويمتلك الطلبة وعياً جيداً بمفاهيم التنمية المستدامة، كذلك العلاقة الإحصائية بين استخدام اللغة العربية والوعي بالتنمية المستدامة ضعيفة وغير دالة، مما يشير إلى أن اللغة عامل مساعد وليس محدداً رئيساً بالإضافة الى ان النتائج تدعم أهمية تعزيز المحتوى العربي الأكاديمي وربط مفاهيم التنمية المستدامة باللغة المحلية.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن اللغة العربية تلعب دوراً محورياً في رفع مستوى الفهم، إذ أن استخدامها في الشرح والتحليل يسهم في إزالة الغموض عن المفاهيم المجردة، ويعزز قدرة الطلبة على ربط النظريات والتطبيقات العملية.

اما الفروق الإحصائية، لم تُظهر النتائج فروقاً معنوية تُعزى إلى الجنس، بينما ظهرت فروق ذات دلالة لصالح طلبة المراحل الدراسية المتقدمة، وهو ما يعكس الأثر الطبيعي للتدرّج الأكاديمي وتراكم الخبرات

التعليمية. وبذلك تبرز الحاجة إلى تطوير برامج التدريب والمناهج منذ المراحل الأولى للدراسة الجامعية، بما يضمن بناء وعي مستدام وشامل لدى جميع الطلبة دون تمييز.

المصادر:

[1] ابن خلدون، عبد الرحمن. (1984). مقدمة ابن خلدون (الطبعة الخامسة). دار القلم، بيروت.

[2] ابن منظور، جمال الدين. (1999). لسان العرب (ج2، تصحيح أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق). دار المعارف، القاهرة.

[3] ابن نعمان، أحمد. (د.ت). مستقبل اللغة العربية. دار الأمة، الجزائر.

[4] أمهز، ريما. (2020). اللغة العربية ودورها في التنمية المستدامة. مجلة أوراق ثقافية، العدد (6).

[5] القحطاني، اثير، دور إدارة المخاطر الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة (دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياه والزراعة بعسير، رسالة ماجستير، 2022.

[6] الاستثمار في اللغة العربية ثروة قومية في عالم المعرفة. السيد، محمود أحمد. (2020). مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، المجلد (88)، الجزء (3).

[7] الودغيري، عبد العلي. (2019). العربية أداة للوحدة والتنمية وتوطين المعرفة. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.

[8] القحطاني، أثير منصور محمد. (2022). دور إدارة المخاطر الاستراتيجية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة تطبيقية على وزارة البيئة والمياه والزراعة بمنطقة عسير [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك خالد، كلية الأعمال، قسم إدارة الأعمال.

[9] جمعة، سيد يوسف. (1990). سيكولوجية اللغة والمرض العقلي. سلسلة عالم المعرفة.

[10] حسين، آية محمد. (2025). توظيف التنمية المستدامة في اللغة العربية: البحث العلمي والمناهج الدراسية. في كلية الآداب/جامعة واسط، المؤتمر العلمي الدولي التاسع لكلية الآداب (الإنسانيات وآفاق التنمية والتقدم)، مجلة لُرك، المجلد (71)، العدد (3)، الجزء (2)، 1 تموز 2025.

[11] حناشة، مصطفى. (2021). التنمية المستدامة في السنة. مجلة الاستيعاب، المجلد (4)، العدد (1).

[12] دسوقي، رانيا عبد الحميد مبروك. (2021). مفهوم التنمية المستدامة وأهدافها. المجلة العربية للقياس والتقويم، العدد (4).

[13] زيدان، جرجي. (د.ت). تاريخ آداب اللغة العربية. مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة.
[14] زاهد، زهير. (2000). العربية والأمن اللغوي. مؤسسة الوراق، عمان، الأردن.
[15] طيبي، أحمد، وآخرون. (2022). اللغة العربية والتنمية المستدامة. مجلة...، المجلد (9)، العدد (1).
[16] محمد، عبد الله، وآخرون. (2015). التنمية المستدامة: المفهوم والعناصر والأبعاد. مجلة ديالى، العدد (67).
[17] مهدي، محمد فليح حمزة. (2018). ممارسات الموارد البشرية الخضراء في التنمية المستدامة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة بابل، كلية الإدارة والاقتصاد.

الملاحق

استمارة استبيان

عنوان البحث: تأثير استخدام اللغة العربية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة: دراسة حالة على كلية التمريض في جامعة القادسية

عزيزي/عزيزتي المشارك / ة:

يهدف هذا الاستبيان إلى التعرف على أثر استخدام اللغة العربية في تعزيز الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة لدى طلبة كلية التمريض في جامعة القادسية. يرجى قراءة الأسئلة بعناية والإجابة عنها بموضوعية، علمًا أن جميع الإجابات ستُعامل بسرية تامة وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

القسم الأول: المعلومات الديموغرافية

1. الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
2. المرحلة الدراسية: ☐ الأولى ☐ الثانية ☐ الثالثة ☐ الرابعة
3. الحالة الاجتماعية: ☐ أعزب/عزباء ☐ متزوج/ة ☐ أخرى
4. العمر: ☐ أقل من 20 سنة ☐ 20–24 سنة ☐ 25 سنة فأكثر
5. هل اللغة العربية هي لغتك الأم؟ ☐ نعم ☐ لا
6. هل درستَ مقررات أو مواد أكاديمية تتعلق بالتنمية المستدامة؟ ☐ نعم ☐ لا

القسم الثاني: استخدام اللغة العربية

ت	الفقرات	اعارض بشدة	اعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
.1	أُفضّل استخدام اللغة العربية في المحاضرات والمناقشات الأكاديمية.					
.2	يسهم استخدام اللغة العربية في فهمي للمفاهيم العلمية بشكل أفضل.					
.3	أجد أن استخدام المصطلحات الأجنبية دون ترجمة يضعف من وضوح المادة العلمية.					
.4	تعبير اللغة العربية أكثر دقة في توصيل المفاهيم الثقافية والاجتماعية.					
.5	تساهم اللغة العربية في الحفاظ على الهوية الأكاديمية والوطنية.					
.6	استخدام اللغة العربية في التعليم يعزز من ثقتي في التعبير الكتابي والشفهي.					
.7	ينبغي أن تكون المناهج الجامعية مكتوبة باللغة العربية مع شرح المصطلحات الأجنبية.					

مَجلّةُ تَسْنِيمِ الدَولِيّة
للعُلومِ الإنسانيّةِ والاجتمَاعيّةِ والقانونيّةِ
Print ISSN: 2791-2248
Online ISSN: 2791-2256

القسم الثالث: الوعي بالتنمية المستدامة

ت	الفقرات	اعارض بشدة	اعارض	محايد	أوافق	أوافق بشدة
.1	لدي معرفة كافية بمفهوم التنمية المستدامة.					
.2	أُدرك أهمية التنمية المستدامة في تطوير المجتمع والبيئة.					
.3	اللغة العربية تساعدني على فهم مفاهيم التنمية المستدامة بصورة أوضح.					
.4	أرى أن تعزيز الوعي بالتنمية المستدامة يتطلب تبسيط المصطلحات بلغة عربية واضحة.					
.5	أحرص على تطبيق مبادئ التنمية المستدامة في (حياتي اليومية) مثل الترشيد، المحافظة على البيئة.					
.6	أشعر أن الجامعة تسهم في نشر ثقافة التنمية المستدامة بين الطلبة.					
.7	استخدام اللغة العربية في التوعية البيئية أكثر تأثيرًا من استخدام اللغات الأخرى.					